مقتطفات من كلمة ولي العهد رئيس الوزراء أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

نيابةً عن جلالة الملك المعظم

سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يلقي كلمة مملكة البحرين خلال المناقشة العامة لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها التاسعة والسبعين

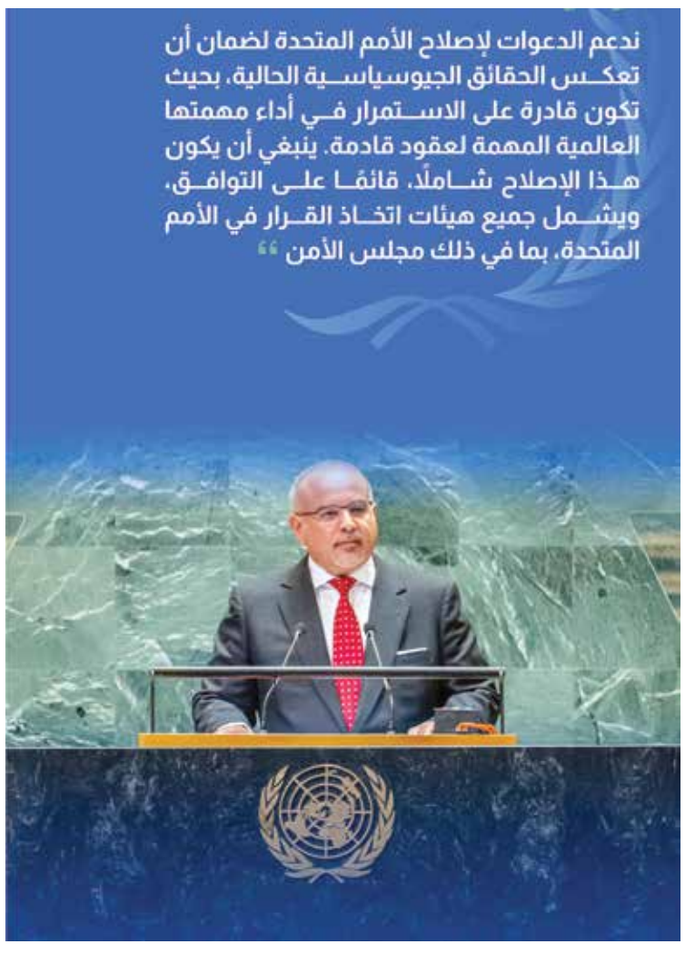

ندعم الدعوات لإصلاح الأمم المتحدة لضمان أن تعكس الحقائق الجيوسياسية الحالية، بحيث تكون قادرة على الاستمرار في أداء مهمتها العالمية المهمة لعقود قادمة. ينبغي أن يكون هذا الإصلاح شاملًا، قائمًا على التوافق، ويشمل جميع هيئات اتخاذ القرار في الأمم المتحدة، بما في ذلك مجلس الأمن

نشهد اليوم تجاهل بعض الحكومات النظام القائم على القواعد المعترف به دولياً، حيث تنتهج سياسات قائمة على المصالح الذاتية، نرى تفضيلًا لسياسة التعنت واستخدام القوة المشكوك في قانونيتها لتسوية النزاعات، نرى تصاعد التطرف والجماعات المسلحة غير النظامية التي تزرع الفوضى والانقسام

نرى الشعب الفلسطيني الشقيق يعيش كارثةً إنسانيةً غير مسبوقة، والمطلوب تنفيذه هو وقفٌ فوري لإطلاق النار وإطلاق سراح جميع الرهائن، وتبني مسار موثوق لا رجعة فيه لقيام دولة فلسطينية مستقلة، ويجب أن يتحقق ذلك الآن، ليسهم في تحقيق سلام شامل ودائم يضمن الأمن والازدهار لجميع الدول في منطقتنا، ويحول دون انتشار صراع إقليمي أوسع

في إطار رؤية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بأن الاحترام المتبادل لإنسانيتنا المشتركة من أسس استدامة التناغم العالمي، أطلقت البحرين جائزة الملك حمد للتعايش السلمي. كما دعا حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، المجتمع الدولي لعقد مُؤتمرٍ دولي للسلام في الشرق الأوسط

في مملكة البحرين، التزمنا بوضع المواطن محوراً أساسياً لجميع برامج التنمية الوطنية، ولقد أعطينا الأهمية للأولويات التي توحدنا جميعاً، وشاركنا القطاع الخاص والمجتمع المدني، ونسجنا معاً روح فريق واحد يركز على تحقيق هذه البرامج

نؤمن إيمانًا راسخًا بأن العمل مع الحلفاء ووفقًا للقانون الدولي هو السبيل الأكيد لضمان الازدهار على المدى الطويل، ومن أجل ذلك أبرمت البحرين وأمريكا في عام 2023 الاتفاقية الشاملة للتكامل الأمني والازدهار (C-SIPA) ليس فقط كترتيب ثنائي، بل كنقطة انطلاق لإطار متعدد الأطراف يهدف إلى جمع الدول ذات التوجهات المشتركة في تحقيق الاستقرار والازدهار. ومثالًا فعالًا لرؤية شاملة قائمة على الاحترام المتبادل والأهداف المشتركة

ندعو إلى إقرار معاهدة دولية لتنظيم وحوكمة تطوير الذكاء الاصطناعي، لضمان أن تسهم هذه التكنولوجيا في تحقيق السلام بدلًا من تفاقم النزاعات القائمة، وأن تصبح هذه التقنيات دافعاً للإبداع والابتكار، بدلًا من التدمير والانقسام

دعونا معاً نؤكد من جديد مسؤوليتنا المشتركة في دعم وحماية الكرامة الإنسانية وضمان بقاء النظام الدولي قوة من أجل الخير، فنحن مدينون بذلك للأجيال القادمة، وللقيم التي نعتز بها، وللعالم الذي نسعى إلى حمايته. أن نتعلم كيفية العيش معاً بالفعل هو أنبل المساعي

لمعالجة التحديات الكبيرة التي يواجهها العالم اليوم، يجب تبني إصلاح شامل يتضمن منظمات حيوية متعددة الأطراف مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة الصحة العالمية، وكذلك الأمم المتحدة